المجلة العلمية لكلية الآداب مج 10، ع 1 (2021) 165 - 191
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

نماذج من المدارس بمدينة الإسكندرية فى القرن (13-14هـ/19-20م)

أ./ سارة سمير حامد محمد [1] د./عاطف عبد الدايم عبد الحى[2] د./ محمد عبد الودود عبد العظيم[3]
[1] مفتش آثار، [2] أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية، [3] أستاذ الآثار والعمارة الإسلامية المساعد كلية الآثار - جامعة الفيوم.

المستخلص

يتناول البحث النظام التعليمى فى الاسكندرية فى فترة القرن التاسع عشرالذى شهد إنفتاحاً على ثقافات متعددة ومختلفة ساعد على ذلك نزوح الجاليات الأجنبية واتجاه محمد على باشا واسرته الى محاكاة الغرب والمنح والإعانات والأراضى التى منحها مجلس بلدى المدينة لإنشاء المدارس نشأ عن كل هذا وجود أنواع وألوان عديدية من المدارس فى الإسكندرية منها المدارس الأميرية والمدارس الأولية والتجهيزية ،المدارس الفنية والصناعية ،مدارس المهن العلمية . كما يتناول عمارة المدارس والتحول الذى حدث فى العمارة فى مصر فى القرن التاسع عشر والعشرين وعرض نماذج من المدارس وإبراز الطرز المعمارية المنتمية لها وتأصيل بعض العناصر الفنية والإنشائية المتجلى بها االإمتزاج بين الحضارات المختلفة .

الكلمات المفتاحية:
القرن19، الإسكندرية، المدارس، الطرز المعمارية، العناصر الفنية .

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــــتلام المقالـــة: 6 فبراير 2021
تاريخ استلام النسخة النهائية: 2 مارس 2021
تاريخ قبـــــول المقالـــــة: 9 مارس 2021

1. النظام التعليمى فى الاسكندرية فى القرن التاسع عشر

عنى محمد على بإرسال البعثات إلى الخارج وأتى من أوروبا بالمعلمين ، وفتح المدارس ، ونظم التعليم العام ، ونشر المعارف .كما عنى بإنشاء العديد من المدارس على مختلف تخصصاتها فأنشأ المدرسة التجهيزية الثانوية بالإسكندرية ، والتى كانت تضم 500طالب ، وأخرى ابتدائية كان بها 200تلميذ ، كما أنشأ مكتبة للمبتديان فى المدارس التجهيزية .أما عصر سعيد فيعتبر من الوجهة الداخلية امتداداً لعصر عباس الأول فقد انتهى حكمه وليس بمصر سوى المدرسة الحربية بالقناطر ومدرسة الطب بالقاهرة ،وإذا كان التعليم في عهده قد أصيب بنكسة ، فقد حظيت المدارس التي أنشأتها الجاليات الأجنبية والطوائف الدينية غير الإسلامية بالرعاية ،عنى الخديوى إسماعيل بنشر التعليم ومن مظاهر عنايته بتعليم أهالى الإسكندرية أن أنشئت العديد من المدارس أهمها المدرسة التجهيزية والابتدائية ومدرسة رأس التين فى عام 1863 م علاوة على مجموعة من المدارس الخاصة مثل مدرسة حافظ باشا ومدرسة البوصيرى ومدرسة راغب باشا وراتب باشا وهوأول من أنشأ مدارس لتعليم البنات كما أنشأ مدرستان للأقباط الأرثوذوكس[1] ، كما كان إسماعيل يشجع الأجانب في الإسكندرية بالتبرع لهيئاتهم ورجال الدين منهم يمنحهم الأراضي أو الاموال لإنشاء المدارس ، وعلى ذلك فقد أنشأ الكثير من المدارس التي أقامتها الجاليات الأجنبية .زادت مدارس الطوائف والإرساليات الدينية بالإسكندرية وقد أدت إلى اهتمام كل جالية وكل إرسالية وكل طائفة دينية بمدارسها وأن تكون حريصة بطبيعة الحال على أن تسود فيها ثقافتها الدينية أوالقومية وكانت للتسهيلات والإنعامات الأميرية التي حظيت بها تلك الإرساليات من منح أراضي وإعفاءات حظيت بها أثراً مساعداً لها على زيادة نشاطها، خصوصاً في ظل الامتيازات الأجنبية التي كانت تحول دون تطبيق القانون على المبشرين[2].

2. عمارة المدارس

منذ نشأة المدرسة ملحقة بالمسجد ثم إستقلت عنه ومروراً بالعصور الإسلامية المختلفة تطورت عمارة المدارس حتى وصلت فى عهد الأيوبيين إلى صحن أوسط وإيوانين وبعض الملحقات ثم تضاعف عدد الإيوانات

[1] الشرقاوى، أمنية ، (1996) . الإسكندرية فى عصر محمد على وخلفائه من عام 1805 م حتى عام 1879م . جامعة الإسـكندرية . كلية السـياحة والفنادق ، ص 93.

[2] الشـال ، محمود (1984) تاريخ مدارس الطوائف ومدارس الجاليات الأجنبية في مدينة الإسكندرية في القرن التاسع عشر . جامعة الإسكندرية . كلية الآداب . ص 221.

ليصبح أربع إيوانات، وهناك بعض العناصر الرئيسية المشتركة لمراحل تطور تخطيط المدرسةأولها هو جدار القبلة وهو العامل الرئيسي في تخطيط هذه المدارس جميعاً، وأن حدودها الداخلية تنتظم في مستطيل أو مربع قائم على خط هذا الجدار، بيت الصلاة هو العنصر الثانى ويلاحظ في بيوت صلاة المدارس أنه قد روعى في تخطيطه أن يمتد في موازاة جدار القبلة أكثر من امتداده في اتجاهها، والبهو اذ يلاحظ فى المدارس جميعاً وجود صحن أوسط مكشوف مربعاً أو مستطيلاً وترتبط مساحة هذا الصحن المكشوف بمساحة المدرسة ككل ولذلك فتختلف مساحته حسب اختلاف مساحة المدرسة ، ورُعي وجود مئذنة أو أكثر، وجميع هذه المدارس تحوي بيوتاً للطلاب (خلاوى) كما إن معظم هذه المدارس تضم ضريحاً أو أكثر[1].(شكل 1)

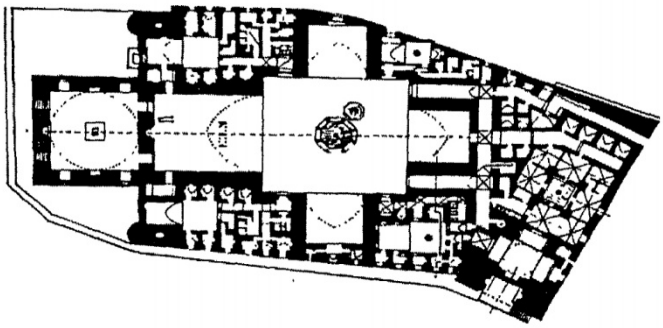

شكل (1) مسقط أفقي لمسجد ومدرسة السلطان حسن ، (عن مصلحة الآثار. أحمد فكرى)

3. التحول فى العمارة فى القرن التاسع عشر

مع تولية محمد على الذى عمل على تحديث البلاد بأستهامة التجارب الأوربية مما أدى إلى دخول الطرز والأساليب البنائية الأوربية إلى مصر فى عهدة خاصة فى ظل أستخدام محمد على الكثير من الخبراء الأوروبين فى العديد من الأنشطة والمجالات المختلفة وفى مشروعاته التطويرية ، وكذلك أسرته من بعده اللذين إتجهوا نحو النظم والتقاليد الأوربية الغربية، وبالتالى أصبحت تلك الفترة فى تاريخ العمارة المصرية لا تتميز بطابع معمارى معين وسيطرت عليها صفة النقل والأقتباس من طرز العمارة الأوربية.

[1] فكري، أحمد (1962). مساجد القاهرة ومدارسهاج2.(ط 2) .الإسكندرية : دار المعارف . ص 119؛ سيد ،أيمن فؤاد (1991) . تاريخ المدارس فى مصر الإسلامية. ندوة المدارس فى مصر الإسلامية. لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة .الجمعية المصرية للدراسات التاريخية . ص 87 ؛ نويصر، حسنى (1991) .عوامل مؤثرة فى تخطيط المدرسة المملوكية. بحث من ضمن ندوة المدارس فى مصر الإسلامية . ص 227.

وقد أدى هذا إلى تواجد عدد كبير ومتنوع من الطرز الاوربية بمدينة الأسكندرية ظهرت كلها فى وقت واحد حيث لجأت كل جالية إلى البناء وفقاً للتقاليد الأساسية المتبعة في بلادها، فكانت الجالية اليونانية تبنى وفقاً للطراز الإغريقي المستحدث، والإيطالية تقتبس من النظم الرومانية القديمة أو تقييم عمائرها على نمط العمائر فى فينسيا والفرنسية يقيمون عمائرهم تبعاً للطراز الفرنسي المستحدث ، وأدى تركز الجاليات الأجنبية فى المناطق والاحياء الجديدة بالأسكندرية إلى أنتشار مثل هذه الطرز فى تلك الاحياء كما أن الطبقة العليا من المجتمع المصرى السكندرى التى سكنت فى نفس هذه الاحياء أخذت تقلد هؤلاء الاجانب فى مساكنهم ، ولكن الطرز التى تم إحياؤها كانت تتواجد فى مباني القرن التاسع عشر فى صورة تختلف عن الأصلية القديمة نظراً لتغير مواد البناء وهندسة الإنشاء والمتطلبات الجديدة وأطلق على هذه الطرز Neo-styles أى الطرز المستحدثة ،فكان يحتوى فى الكثير من الاحيان على عناصر معمارية تنتمي لأكثر من طراز ولكن كان يغلب عليها فى معظم الأحيان وخاصة فى الوجهات الخارجية طراز معماري معين فكان ينسب المبني لهذا الطراز الغالب ،هذا إلى جانب العديد من المهندسين الأجانب من مختلف الجنسيات الأوربية والذين أحتكروا مهنة العمارة والبناء في القرن التاسع عشر، وبديهياً أن ينشؤا العمائر طبقاً للتقاليد التى تعملوها فى بلادهم الأوربية وأن ينقولوا منها ويقتبسون الأساليب التخطيطية والإنشائية [1].

فظهرت المدارس فى تخطيطها وفق النماذج المعمارية الغربية، التى لم تكن وليده تطور محلى لما كانت معروفة عليه فى مصر قبل القرن التاسع عشر، فالمدارس قد أصبح لها فى القرن التاسع عشر ملامح معمارية جديدة لم تكن تتوافر فى مبانى المدارس التى تواجدت بمصر فى العصور الوسطى وظهرت بها وحدات ذات وظائف جديدة .

4. نماذج من المدارس بمدينة الإسكندرية فى القرن التاسع عشر

1.4 مدرسة راس التين والسادات

تقع المدرسة في 8 شارع الخديوي سابقا شريف حاليا تم تأسيسها في عام 1280هـ/1863م في عهد الخديوي إسماعيل ، شيدها المهندس الإيطالي أنريكوبوفيو ،عرفت باسم مدرسة الإسكندرية (شكل 2).

[1] بدر، سعيد (2004) . التطور العمراني والمعماري بمدينة الإسكندرية من عهد محمد علي إلى عهد إسماعيل . جامعة القاهرة . كلية الآثار . ص 175،176.

بمكان المدرسة البحرية التي أنشأها محمد على باشا عام 1246هـ/1830م، وأغلقها عباس الأول في عام 1266هـ/1849م، وفي عام 1325هـ/1907م، سميت المدرسة باسم رأس التين[1].
وانقسمت حاليا إلى مدرستين مدرسة إعدادية تعرف باسم راس التين الإعدادية بنين ومدرسة ثانوية عسكرية تعرف بإسم السادات ،والمدرسة تتبع طراز الباروك.

2.4 طراز الباروك

نشأ في روما في نهاية القرن ١٦م ازدهر بسبب رغبة باباوات روما في جعل مدينتهم عاصمة المسيحيين واصحاب النفوذ الكاثوليكي أجمل المدن الأوروبية في العالم المسيحي ظهر أول عمل يتجسد فيه طراز الباروك علي واجهة كنيسة القديسة سوزانا عام ١٦٠٣م[2] ،ثم ظهر في ساحة كنيسة سان بطرس في روما في عهد أليكسندر الرابع عام ١٦٣٣م علي يد المعماري لورينزوبرنيني وظهر علي أعمال المعماري بورميني في كنيسة المصلين والكنيسة الصغيرة ودير سان كارلو وكنيسة سانت فيليب نيري ثم تم إحياء هذا الطراز وانتقلت عمارة الباروك من إيطاليا إلي جميع أنحاء اوروبا ثم سيطرت علي المشهد المعماري في مصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والباروك يعتبر امتداد لطراز عصر النهضة المتأخر[3]

3.4 مدرسة محمد على

تقع بشارع قناة السويس بمنطقة الشاطبى وهى من أقدم المدارس الثانوية الصناعية تحمل اللوحة التأسيسية للمدرسة تاريخ بناءها عام 1904 م بناها الخديوى عباس حلمى الثانى بتبرعات جمعية العروة الوثقى الخيرية الإسلامية [4] ،وأطلق عليها إسم محمد على نسبة إلى جده أول من أدخل التعليم الصناعى مصر ، والمدرسة يظهر فيها اكثر من طراز الرومى والإسلامى المستحدث، (شكل3).

---

(1) الشيخ، عبد الحميد (2010) . معالم الإسكندرية بين أصالة الماضي وعمق الحاضر.(ط 1) . مؤسسة حورس الدولية للنشر . ص 143.

(2) Watkin (D)(1996). A History of Western architecture . Laurance . London. P.240,242,243,247 .

(3) Heusinger (L), Michel Angelo. Complete Works. Vatican Museums.P.30 .

(4) مصباح ، مجدى (1991) . مجلس بلدى الإسكندرية الإسكندرية ودوره فى حياه المدينة وتطويرها 1890-1955. جامعة الإسكندرية . كلية الآداب . ص526 .

شكل 2. جزء من بهو المدخل الرئيسى للمدرسة (تصوير الباحث)

شكل 3. الواجهة الرئيسية للمدرسة (تصوير الباحث)

4.4 مدرسة سعيد الأول

تأسست عام 1343 هجرية / 1925 ميلادية بتبرعات جمعية العروة الوثقي كما ذُكر باللوحتين التأسيسيتين للمدرسة، تقع بشارع جرين حى محرم بك ،وعام 1942 م حينما أنشئت جامعة فؤاد الأول استغلت المدرسة العباسية مقراً لكلية العلوم حتى الآن ونُقلت المدرسة العباسة لمدرسة سعيد الأول لتحمل من هذا الوقت الى الآن إسم المدرسة العباسية والمدرسة تتبع طرازعصر النهضة الانجليزى المستحدث، (شكل 4).

شكل 4.الواجهة الرئيسية للمدرسة ،(تصوير الباحث)

5.4 مدرسة فؤاد الأول

تقع بشارع شجرة الدر بمنطقة محرم بك أسستها جمعية النهضة النوبية بتبرعات كبار رجال الدولة ووضع حجر الأساس عام 1354 ه/ 1935 م بالإذن الملكى من الملك فؤاد الأول بمنح الجمعية قطعة لبناء المدرسة وحضور الامير عمر طوسون وأفتتحت فى عهد الملك فاروق 8 أكتوبر 1939 م . بالمدرسة سبع لوحات تأسيسية بكل مراحل بناءها وكذلك نصاً تأسيسياً بالواجهة وتتبع المدرسة الطراز الإسلامى المستحدث، (شكل 5).

شكل5. جزء من الواجهة الرئيسية للمدرسة،(تصوير الباحث)

5.4 مدرسة راتب باشا

هى مدرسة تبرع ببناءها راتب باشا بشارع صفر بحى رأس التين بمنطقة بحرى مدرسة ابتدائية[1] . لم يُعرف تحديدا سنة بناءها ولكنها تحمل نصين أحدهماعلى شاهد قبر يعلو تركيبة رخامية بتاريخ 1299 حيث يُشاع انه دفن بالمدرسة ولكن شاهد القبر يحمل اسم ابنه شيرين باشا وزوجته فقط وكذلك راتب باشا توفى عام 1878م والآخر بتاريخ ألف وتكميل الثلثمائه على الواجهة الرخامية لسبيل المدرسة. والأرجح أن هذا هو تاريخ إنشاء المدرسة، (شكل6).

(1) هيبة، خالد (2005) الخطط السكندرية. دار العقيدة . ص 231.

شكل6.جزء من الواجهة الرئيسية للمدرسة،(تصوير الباحث)

5 نماذج لتخطيط بعض المدارس السابقة الذكر

1.5 تخطيط مُصمم على شكل حرف H

يعد التخطيط الذي علي هيئة الحرف الأفرنجي Hمن أهم التخطيطات التي كانت منتشرة في تخطيطات القصور والمنشأت في عصر النهضة ويرجع أصل هذا النوع من التخطيط إلي ما قبل عصر النهضة حيث تميز به تخطيط الكنائس الفرنسية القوطية حيث كان المسقط الأفقي لهذه الكنائس على شكل حرف H وقد تبلور هذا التخطيط في طراز عصر النهضة خاصة في بريطانيا فقد تميزت به المنازل البريطانية في بداية عصر النهضة حيث كان تخطيط هذه المنازل غالبا ما يكون بمسقط أفقي علي شكل حرف ال H الافرنجية وكان لها مدخل رئيسي في الوسط وجناحان في الجانبين[1]. (شكل7).

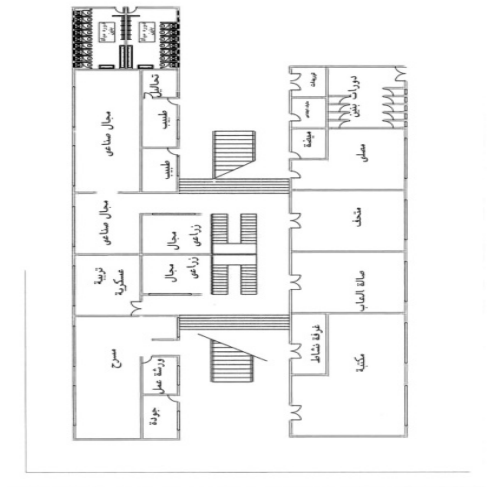

شكل7. مسقط أفقى لمدرسة سعيد الأول،(رفع الباحث)

[1] Fletcher (B)(1990) .A History of Architecture 20th edition. London .p.749.

2.5 تخطيط علي شكل حرفU

التخطيط ذو الفناء الذي تحيط به بائكات هو تخطيط متأثر بتخطيط القصور ذات البائكات التي تلتف حول الصحن والتي كانت منتشرة في مدينة فلورنسا والبندقية بإيطاليا وقد تجسد ذلك في قصر Municipio الذي يقع في مدينة البندقية بإيطاليا يرجع تاريخه إلي ١٥٤٦م ويرجع إلي طراز النهضة الإيطالية[1] (شكل8).

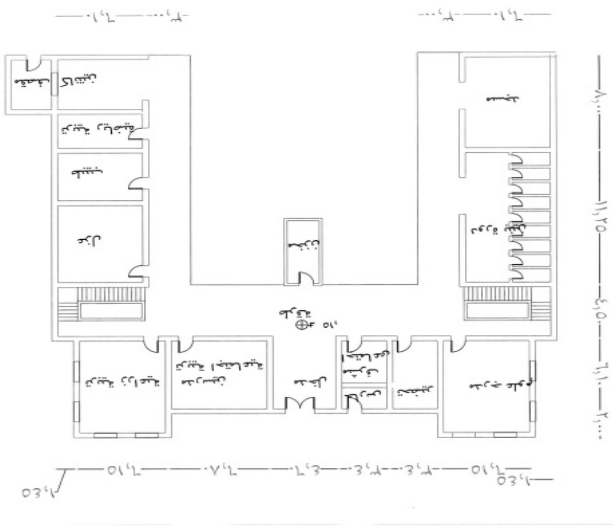

شكل 8 مسقط أفقى لمدرسة فؤاد الأول،(رفع الباحث)

6 بعض العناصر المعمارية والزخرفية والإنشائية للمدارس سابقة الذكر

1.6 العقود

تعددت أنواع العقود التى أستخداتمها المسلمون ، فمنها العقود المدببة بأنواعها التى شاع أستخدامها بكثرة ، ومنها عقد حدوة الفرس ، والعقد النصف دائرى ، والعقد الموتور والعقد الثلاثى الفصوص المدائنى ، والعقد المنكسر ، والعقد العاتق، وغير ذلك ؛ حيث تم أستخدامها بغرض وظيفى وأيضاً غرض زخرفى [2]، (أشكال 9، 10، 11، 12، 13، 14).

---

(1) Fletcher (B)(1990) .A History of Architecture 20th edition. London . p.562,Fig(C.D).

(2) سامح ، كمال الدين (1987) . العمارة الإسلامية فى مصر . (ط 3) . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص 39.

شكل9.عقود مدببة بمدرسة محمد على (تصوير الباحث)

شكل10. عقد نصف دائرى بمدرسة رأس التين (تصوير الباحث)

شكل 11.عقد بصلى بمدرسة فؤاد الأول (تصوير الباحث)

شكل 12.عقود مدببة بمدرسة فؤاد الأول (تصوير الباحث)

شكل 13.عقود مدببة بمدرسة فؤاد الأول (تصوير الباحث)

2.6 العقد القوطى المدبب

لم يكن العقد المدبب أوروبى المنشأ ولكن بدأ استخدامه فى أوروبا قبل أواخر القرن الحادى عشر بإستعماله فى الأقبية فتأثرت الكنائس القوطية من الحضارة الإسلامية فى إستخدام العقود المدببة حيث ساعد شكل العقد المدبب على حل العقبات التى واجهها مهندسى العصر الرومانسكى حيث مكنهم العقد المدبب من عمل مستويات عالية الإرتفاع فى مذبح الكنيسة ومنها اتخذ شكل العقد المدبب شكلا تميز به الطراز القوطى الذى جعل من العقد المدبب عقداً مدبباً من عدة جنازير تشبه أعواد الخيرزان وهذا النوع لم تعرفه العمارة من قبل استخدامه بهذا الشكل فى الكنائس القوطية [1]،ثم توالى إستخدامه حتى ظهر لأول مرة بمصر بمدخل مدرسة وضريح الناصر محمد بن قلاوون بالنحاسيين 703هجرية 1304 ميلادية الرخامى القوطى الطراز والذى نقل من كنيسة سان جون بعكا [2]. (أشكال16،15).

شكل14. عقد قوطى بمدرسة فؤاد الأول ،(تصويرالباحث)

شكل15.عقد ثلاثي مفصص بمدرسة محمد على ،(تصوير الباحث)

[1] Fletcher (B)(1961) . A History of Architecture .london .p.367.

[2] سامح ، كمال الدين (1987) . العمارة الإسلامية فى مصر . (ط 3) . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص 179،178،177،176.

شكل 16. برامق بسور ممر الطابق الأول من مدرسة سعيد الأول ،حلية زخرفية تشبه الصليب تتوج أعلى الأكتاف البنائية على شكل عقد قوطى وعقد مفصص بمدرسة سعيد الأول ،(تصوير الباحث)

3.6 الأعمدة

إستخدام الأعمدة فى القرن التاسع عشر كان إحياءاً للطرز القديمة الإغريقية المتمثلة فى الأعمدة الدورية ، والأيونية ، والكورنثية ، والطراز الرومانى الذى أضاف إلى الطرز الإغريقية طراز العمود التوسكاني (شكل18،17)

شكل17. عمود من الطراز التوسكانى على جانبى مدخل مدرسة فؤاد الأول ،(تصوير الباحث).

شكل18. عمود من الطراز التوسكانى من الأعمدة التى تقوم عليهم المعبرة بمدرسة رأس التين،(تصوير الباحث)

والمركب (شكل28) وهى الطرز التى اقتبسها الفن البيزنطى والساسانى والقبطى والإسلامى عنهم ، من الأشياء المرتبطة بطراز الأعمدة استعمال

الأعمدة بطرزها المختلفة فى بناء واحد ، وهذه الظاهرة من ابتكار الرومان حيث استعملوا الأعمدة بطرزها المختلفة فى بناء واحد[1].

4.6 الفصوص

تعد الفصوص من العناصر المعمارية المهمة المرتبطة بطراز الأعمدة ، وترجع الأصول الأولى لهذا العنصر إلى الرومان الذين أضافوا أوضاعاً جديدة ، ولكن أضيف له الكثير خلال عصر النهضة ، وهذه الفصوص عبارة عن أوجه مربعة الزاوية مرتفعة تبرز عن الحائط ، وتزخرف كالأعمدة ، ولها تاج ، وبدن ، وقاعدة ، ويطلق عليها أحياناً أنصاف أعمدة مربعة ، وعندما يكون أمامها أعمدة تكون الفصوص من نفس نوع العمود المستخدم [2] (شكل 19،20،21)

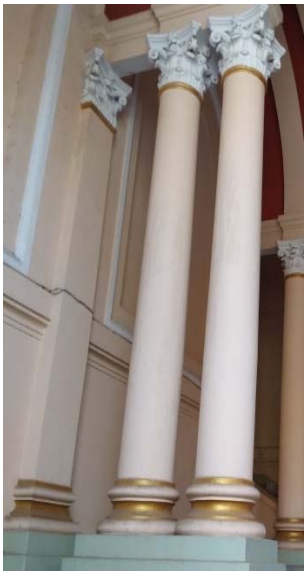

شكل19. عمود من طراز العمود المركب يقابله فص من نفس نوع العمود ببهو المدخل الرئيسى لمدرسة رأس التين ،(تصوير الباحث).

شكل20. فص مدمج بارز ثلاثى بفتحات نوافذ مدرسة رأس التين من طراز العمود التوسكانى، (تصوير الباحث).

(1) نجم، عبد المنصف . قصور الامراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر دراسة للطرز المعمارية والفنية . الجزء الثانى . مكتبة زهراء الشرق . ص،18،22،21 .

(2) عبد الجواد ، توفيق (1970) . تاريخ العمارة .ج 1 (ط 2) . المطبعة الفنية الحديثة . ص 137 .

5.6 الكوابيل الحرمدانات الخشبية والكريدات

يعرف أيضاً بالكونسول (Consols) ، والكابولي جمعه كوابيل وهو مسند بارز من حجر أو خشب يثبت في الجدار؛ ليحمل ما فوقه من عقود أو أعتاب أو شرفات أو غيرها، والكريدي جمعها كريديات، وهو لفظ فارسي الأصل يعني العنق أو الرقبة، وجاءت هذه التسمية لأنه يميل في حليته لشكل الرقبة، وينتهي الكردي عادة بذيل هابط مقرنص من الخشب. والحرمدان هي كوابيل حجرية جمعها حرمدانات، وهو لفظ فارسي معناه الكوابيل الحاملة، وهو يشبه الكرادي لكنه مصنوع من الحجر، وهو يحمل كل بناء بارز عن سمت الواجهة مثل المشربيات التي أيضاً تحمل على كوابيل خشبية ، ظهرت لأول مرة في الأبراج الرومانية في بلاد الشام منذ القرن الخامس والسادس الميلادي، ومنها انتشرت هذه الحلية في العمائر الإسلامية [1] (شكل24،25).

شكل21. فص مدمج بارز من طراز العمود المركب لمدرسة رأس التين،(تصوير الباحث).

6.6 الفرنتون

يعد الفرنتون حلية معمارية استخدم بدايةً فى المعابد الرومانية والإغريقية يأخذ شكل مثلث يتوج في الغالب أعلى الواجهات ، وفتحات النوافذ، والأبواب، ويعلو التكنة، ويرتكز على السقف مباشرة ،وهو كلمة معربة من اللفظ الفرنسي (Le franton)، فهو من الملامح المتألقة في العمارة الأوربية حتى العصر الحديث، وقد انتقل هذا العنصر إلى مصر ضمن التأثيرات الأوربية التي وفدت إلى مصر إبان

شكل 22 فرنتون مقوس مفتوح أعلاه بداخله بانوه بمدرسة راتب باشا ،(تصوير الباحث).

[1] إبراهيم ، جمال (1991) . الحليات المعمارية الزخرفية على عمائر القاهرة فى العصر المملوكى الجركسى . المجلد الأول . جامعة القاهرة . كلية الآثار . ص 73.

القرن (13هـ/19م) ، ويستخدم الفرنتون كعنصر معماري زخرفي ، وتتعدد أشكال الفرنتون ما بين فرنتون منكسر تترك قاعدته المثلثية مفتوحة، أو قمته تكون مفتوحة.،فرنتون مقوس تكون قمته منحنية ، فرنتون مقصى مثلثي الشكل مستقيم الجوانب[1] (شكل23،27،26،22).

شكل 23 فرنتون مقوس بمدرسة فؤاد الأول ،(تصوير الباحث).

شكل24. كوابيل بمدرسة رأس التين، (تصوير الباحث).

شكل25. كوابيل بمدرسة رأس التين،(تصوير الباحث).

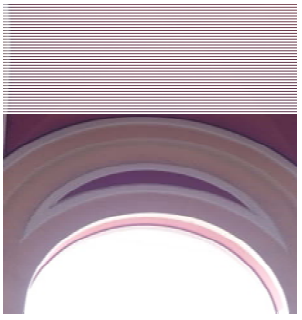

شكل 26 فرنتون مقوس بمدرسة رأس التين، (تصوير الباحث).

شكل 27 فرنتون مثلث بمدرسة سعيد الأول، (تصوير الباحث).

[1] عكاشة، فنون عصر النهضة –الباروك

7.6 التكنة ومربعات المتوب

التكنة هي الجزء العلوي من الطراز في الأعمدة الكلاسيكية، وتتكون من ثلاثة أقسام الحمال أو الغرابة، وهو الجزء السفلي من التكنة فهي مرتكزة على الأعمدة مباشرة، يليها الأفريز، وهو طوق زخرفي يتوسط التكنة، ويعلوه الكورنيش الرفرف بأعلى التكنة، وهو ذو زخارف مكونة من خطوط مستمرة متداخلة، أما مربعات المتوب فهى مساحة فضاء فى بحر التكنه ، وهى عبارة عن وحدات مربعة بارزة قليلا عن الجدار[1] (شكل28)

شكل28.التكنة ومربعات المتوب بمسرح مدرسة رأس التين (تصوير الباحث).

8.6 النوايا والأسنان

هي وحدات صغيرة مكعبة تشبه الأسنان، وتعد من العناصر الزخرفية التي كانت منتشرة في المنشآت الكلاسيكية القديمة والمعابد الرومانية ، ومن الوحدات الزخرفية التي أضافها الرومان لأعمدة الطراز الدوري الأغريقي ، وفي عصر النهضة عندما تم إحياء العمارة الإغريقية، والرومانية تم إحياء هذا العنصر الزخرفي، وكذلك تم أحياؤه مرة أخرى في القرن الثامن عشر والتاسع عشر الميلادي [2] (شكل29).

شكل 29. النوايا والأسنان بمسرح مدرسة رأس التين (تصوير الباحث).

9.6 المقرنصات

هى حليات معمارية تشبه خلايا النحل – وتستعمل إما كوسيلة إنشائية أو زخرفية . ومن الأمثلة الأولى لظهورها القصور الساسانية فى القرن الثالث بعد الميلاد فى فيروزباد وقصر شيرين وسرفستان . وقد انتشرت بعد ذلك

[1]نجم، عبد المنصف . قصور الامراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر دراسة للطرز المعمارية والفنية . الجزء الثانى . مكتبة زهراء الشرق . ص،26 .

[2]نجم، عبد المنصف . المرجع السابق، ص، 98 .

شرقًا وغربًا فظهرت فى حوالى القرن الخامس فى العصر البيزنطى وفى أرمينيا فى القرن السابع . ومن أهم الأمثلة التى وجدت فى الأضرحة الأولى فى الاسلام " قبة الصليبية فى سامرا" – وقد أقام هذا الضريح الخليفة العباسى المنتصر فى العراق ، وكانت أمه من أصل اغريقى ، وقد تطورت بمضاعفة عدد " حطاتها " وظهر ما يعرف باسم " المقرنصات " وانتشرت فى الشرق فى القرن الحادى عشر،وفى مصر شوهد أقدم مثال فى كنيسة أبى سيفين فى مصر القديمة سنة (1074 – 1121 م) وكان التأثير السورى والفارسى واضحًا فى وجود المقرنص بين حنيتين – كما وجد فى مكان التعبد لسان جورج فى نفس الكنيسة شكل المقرنص الذى شوهد قبلا فى أصفهان . وقد تزايدت حطات المقرنص فى مصر حتى بلغت ست عشرة فى بعض القباب [1] (شكل 30، 31)

شكل 30. مقرنصات وشرافات بنهاية الواجهة بمدرسة فؤاد الأول (تصوير الباحث).

شكل 31. مقرنصات وشرافات بنهاية الواجهة بمدرسة محمد علي (تصوير الباحث).

10.6 الشُرافات

بضم الشين ومفردها شرفة أو شرافة ، وهى فى اللغة أعالى المبنى أو الحائط ، وهى تعنى ذلك العنصر الذى يتوج الجدران أو الواجهات ويبرزبصورة جمالية والتى تنفذ بالحجر أو الرخام أو الجص أو الخشب أو المعدن ، والشرافات من الزخارف الساسانية التى انتقلت إلى الفن العربى الإسلامى

شكل32. مقرنصات بمدخل بمدرسة فؤاد الأول (تصوير الباحث).

[1] سامح ، كمال الدين (1987) . العمارة الإسلامية فى مصر . (ط 3) . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص182.

وتنوعت أشكالها فمنها الشرافات الورقية والمسننة [1] (شكل 30، 31، 32).

11.6 الحشوات أووالبانوهات الغائرة

هى عبارة عن حشوات أو مربعات أو صناديق غائرة أو بارزة تزين الأسقف أو الجدران والواجهات وهذه العناصر كانت منتشرة فى العمارة الكلاسيكية وأقدم مثل لها ظهرت فى حمام تيتوس والقبة الدائرية لمعبد البانثيون فى روما ،وقد وجدت فى باطن العقود الرومانية وتوالى ظهورها فى عمارة طرازعصر النهضة والباروك وتم إحياء استخدامها فى القرن التاسع عشر وفى كثير من الأحيان تحاط هذه المساحة بإطار بارزأو إفريز تحشى بزخارف أو تترك فارغة[2] (شكل 33).

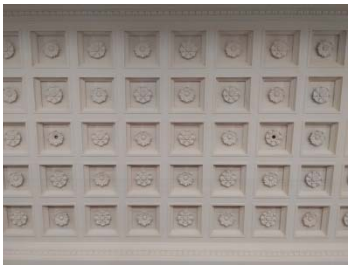

شكل33. حشوات بانوهات سقف المسرح والمكتبة لمدرسة رأس التين (تصوير الباحث).

12.6 المفروكة

المفروكة في الاصطلاح الفني والمعماري الدارج وحدة هندسية تعتمد علي الخطوط القائمة والمنكسرة في تكوينها بحيث ترسم بصورتين الأولي تمثل صورة الصليب المعقوف الإغريقي أحد رموز البوذية في الديانة الهندية انتقل من الفن الإغريقي إلي الفنين الروماني والساساني، وظهرت أمثلته المبكرة في العصر الإسلامي علي قطع من الجص عثر عليها بمدينة الفسطاط

شكل34. مفروكة تعلو كل فتحات الأبواب والنوافذ بالطابق الأرضى لمدرسة سعيد الأول، (تصوير الباحث).

[1] إبراهيم ، جمال (1991) . الحليات المعمارية الزخرفية على عمائر القاهرة فى العصـــر المملوكى الجركســـى . المجلد الأول . جامعة القاهرة . كلية الآثار . ص 73.

[2] عبد الجواد ، توفيق (1970) . تاريخ العمارة .ج 2 (ط 2) . المطبعة الفنية الحديثة . ص 143 .

وتسمي بالمفروكة في الاصطلاح المعماري الدارج [1] (شكل34). أما الصورة الثانية فعبارة عن شكل حرف الT يتقابل مع آخر بشكل معكوس ،وقد نقل الفنان التركي هذا الشكل الزخرفي للصليب المعقوف أو المفروكة وأطلق عليه اسم Gamali Hac [2].

13.6 الكورنيش

هوعبارة عن ناتئ من الجبس أو المصيص أو الحجر الصناعى يستند على كوابيل مثبتة فى الحائط أو السقف تميزت باستخدام أشرطة بارزة وحادة ومصبوبة تتحد مع بعضها البعض لتنتج أشرطة بهيئة خطوط قالبية يبرز بعضها عن بعض ، وقد كانت هذه الكرانيش الأفقية والدرابزينات تحدد خط الأفق أو نهاية المبنى كما أن هذه الكرانيش تزين مساحات أخرى من الواجهة[3] (شكل35).

شكل35. كورنيش علوى وسفلى يلتف حول نهايةالواجهات إفريزين يتوسطهما بانوه عاطل من الزخرفة يتوسطه بانوه مستطيل بداخله رمز الصليب فوقه تاج الباباوية شعاردولة إيطاليا بمدرسة رأس التين ، (تصوير الباحث).

7 أشكال الدروع الخرطيش والشعارات الرمزية

الدروع (شكل37)، هى وحدات زخرفية عبارة عن لوحة مجسمة محاطة بإطار من زخارف نباتية وحلزونية تظهر بعدة أشكال فمنها الغير منتظم والمسحوب من أسفل ، أو البيضاوى الشكل المحدب من أعلى ، والمسحوب

(1) شافعي، فريد (1970) . العمارة العربية في مصر الإسلامية .المجلد الأول عصر الولاة 21-385هـ/ 629-969م ؛.الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة. ص 217.

(2) Salam- Iiebich (Hayat)(1983) . the Architecture of Mamluk City of the Tripoli.Cambridge.P67.

(3) عبد الجواد ، توفيق (1970) . تاريخ العمارة .ج 2 (ط 2) . المطبعة الفنية الحديثة . ص 280 .

من أسفل ، أو شكل الكلوة ، أو بهيئة القلب وغيرها من الأشكال [1]، حيث ترجع أصول هذه الدروع إلى الحضارة اليونانية ، وترمز إلى الآله زيوس وهو يشق الرعد، وتعتبر الخراطيش من أهم الملامح الزخرفية التى أستخدمت فى زخرفة واجهات المنشآت المتأثرة بطراز النهضة والباروك ، وجسدت الخراطيش بهيئة لوحة مجسمة تحتوى بداخلها على كتابات كما برع الصناع الفرنسيين فى طراز الباروك الفرنسى فى عمل شعارات للنبلاء والرتب ، أو رموزا للدولة (شكل36)، وأنتشرت هذه العناصر الزخرفية على بعض المنشآت تضم بعض الحروف والكتابات بلغات أوروبية أو لاتينية ،أو رمز الهلال وبداخله نجمة وهى تعنى رتبة (الميرالاى) وهى من الرتب التى تعنى البكوية أى قبل الباشوية، ولم يكن المسلمون هم أول من استخدم أشكال الأهلة فى فنونهم فقد أستعملها الساسانيون فى تيجان الملوك، ووصلنا قرط من الفن القبطى على شكل هلال، وأستخدمت الأهلة فى الحبشة لتزين بعض ملابسهم [2].

شكل36.شعار الهلال بداخله نجمة واحدة بتركيبة قبر رخامية بمدرسة راتب باشا ، (تصوير الباحث).

شكل37.درع عبارة عن سرة وسطى حولها حبات المسبحة وزخرفة نباتية بمدرسة سعيد، (تصوير الباحث).

1.7 المونوجرام

من أهم العناصر الكتابية الزخرفية ، وترجع الأصول الفنية له للفن الأغريقى ففى أحدى الأساطير اليونانية تم الرمز بأول حرف من الكلمة أو الأسم للدلالة عليها كاملة ، ولقد ألتقط الفن المسيحى والقبطى هذه الفكرة حيث أنه من الفنون الرمزية ، وطبقها فرمز للسيد المسيح عليه السلام بالمنوجرام ، وجعل له حروفاً خاصة به مثل (xp) ، ثم أتخذت الفنون

[1] صادق، نهاد (2007) . العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين . جامعة حلوان . كلية الفنون الجميلة . ص 196 .

[2] الفرماوى ، عصام (2007) . دراسة الزخارف المجردة والهندسية المنفذة على بعض فنون المسلمين وعمائرهم وأصولها الفنية . جامعة المنيا . مجلة كلية الآداب . عدد يناير .ص 912 .

الأوروبية من المونوجرام عنصراً فنياً لفنونها ، ومن ثم ظهر هذا التأثير بمصر عامة ومدينة الإسكندرية خاصة ، نتيجة لوفود التأثيرات الأوروبية عليها [1] (شكل38).

شكل38.مونوجرام باللغة الإيطالية بمدرسة رأس التين ،(تصويرالباحث)

2.7 عقود الأزهار والأكاليل النباتية والفاكهة والأشرطة النباتية

يرجع أصل أستخدام هذا العنصر الزخرفى إلى الإغريق فهم أول من أستخدموا الزخارف النباتية بشكل عقود ، أو بشكل شريط [2] (شكل39).

شكل39.كابول بالنحت شديد البروز للجزء العلوى من جسد انثى من الأساطيرالرومانية تتقلدعقدا متداليا من زهور النباتات والفاكهة، بمسرح مدرسة رأس التين ،(تصويرالباحث)

8 أشكال الكائنات الحية

استخدمت فى المبانى المتأثرة زخارفها بطراز الركوك الأوروبى ، وتنوعت أشكالها بين : أدمية ، وحيوانية ، وطيور ، وقد ظهرت بالنحت،

(1) الفرماوى ، عصام (2007) . دراسة الزخارف المجردة والهندسية المنفذة على بعض فنون المسلمين وعمائرهم وأصولها الفنية . جامعة المنيا . مجلة كلية الآداب . عدد يناير .ص 914 .

(2) حسنين ، إبراهيم(2007) . اشغال الرخام فى العمائر الدينية فى مدينة القاهرة فى عهد محمد على وخلفاؤه دراسة أثرية فنية. المجلد الاول. جامعة القاهرة .كلية الآثار. . ص 120 .

البارز ؛ وكان يقوم بالنحت فنانون من الجاليات الأجنبية بمصر ، وآخرون من الدول العربية لعدم تقدم المصريين فى ذلك النوع من الفن .تمثلت هذه الزخارف بالكثير من الهيئات والشخوص الخاصة بالأساطير الإغريقية والرومانية الأصل ، والتى قد تشجع عليها المصورين والمثالين فى عصر النهضة بعد أن كان يحرم تمثيلها فى العصور الوسطى[1] (شكل39).

1.8 أوراق الأكانتس Acanthus

تُعرف بإسم أقنتا أو أقنتوس، وهى لفظة إغريقية أصلها أكانتوس وتعنى الشوك ، وسمى بذلك لأن أوراقه تنتهى بشكل شوكة[2] (شكل41،40).

شكل40. تاج عمود مركب لشوكة الأكانتس بمدرسة رأس التين ،(تصويرالباحث)

شكل41 . زهرة الأكانتس بسقف مسرح ومكتبة مدرسة رأس التين ،(تصويرالباحث)

2.8 زهرة اللاله

تعرف هذه الزهور بالإنجليزية بإسم Tulip التيوليب وأطلق عليها العثمانيين باللغة التركية اسم Làle اللاله ، ويرجع أصلها إلى الأتراك

شكل 42. إفريز من زهرةاللاله،يزين جدران مسرح مدرسة رأس التين ،(تصويرالباحث)

[1] عكاشة،ثروت (1988) . فنون عصر النهضة –الباروك .ج9. الهيئة المصرية العامة للكتاب . ص 198.

[2] حسنين ، إبراهيم(2007) . اشغال الرخام فى العمائر الدينية فى مدينة القاهرة فى عهد محمد على وخلفاؤه دراسة أثرية فنية. المجلد الاول. جامعة القاهرة .كلية الآثار . ص140،139 .

الذين نقلوها إلى هولندا خلال القرن السابع عشر الميلادى[1] (شكل42).

3.8 الإفريز

هو عبارة عن شريط أو طوق يزين ويزخرف الواجهات أو الجدران والأبواب والنوافذ وكانت على هيئة حليات فى بعض الأعمدة وكان الجزءالأوسط من تكوين التكنه وزينت أطرالعقود أحيانا وأطر الفرنتونات كذلك تنوعت زخرفة الأفاريز وتعددت أشكالها فمنها المنقوش نقش بارز بوحدات مختلفة والتى أخذ بعضها من وحدات مصرية قديمة وإغريقية ورومانية بعد أن انتقلت على مر العصور[2] (شكل42).

3.8 التسقيف والتغطية

اتبع فى إنشاء أسقف بعض المدارس أسلوب الخرسانة المسلحة والخراسان كلمة تركية تعنى الطين المصنوع من دقيق الخزف والكلس وحديثا أصبحت تتركب من الحجارة الصغيرة والرمل والجير والأسمنت ويعزو ابتكار الخرسانة إلى المعمارى الرومانى ، الذى كان من أهم المشاكل التى واجهته هو تغطية مكان متسع بحيث يبقى البناء خاليًا من الأعمدة ، فالخرسانة قد مكنت الرومانيين من إنشاء مبانيهم بأبعاد فسيحة لم يكن التوصل إليها قط من قبل حيث تمكن الرومان من صبها كقطعة واحدة أقوى و أكثر ارتفاعا ، حتى أن بعض الأقبية أنشئ بحجم بلغ من الكبر حدا لم يبلغ غيرها نظيره إلى أن استعمل الصلب فى المبانى فى اواخر القرن ال19 م و قد نقلت العمارة المسحية هذه الطريقة عن العمارة الرومانية ، والواقع ان هذه الفكرة وهى تحديد وظائف المقاومة والضغط للمواد المختلفة بدأت وطبقت قبل اكتشاف الخرسانة المسلحة بقرون ، فى العمارة البيزنطية والإسلامية والقوطية والإيطالية والنهضية والباروك وبعدعصر النهضة اكتشفت حيلة لمقاومة إجهادات الشد فى باريس مثلا من القرن ال 17 م فى كنيسة القديسة جنفيف Ste.Genevieve[3] ، وإستخدم فى تسقيف بعض المدارس أسلوب التغطية بالسقف البغدادلى وهو تأثير من تأثيرات طرز عصر النهضة[4] .

---

(1) Arseven(Gela Esad) . les arts decoratifs turcs. lstanbul . milli Egitim Basimevi .p 59, 58.

(2) صـــادق، نهاد (2007) . العناصـــر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين . جامعة حلوان . كلية الفنون الجميلة . ص 208،210.

(3) عبد الحفيظ ، محمد (2000). دور الجاليات الأجنبية والعربية فى الحياة الفنية فى مصـــر فى القرنين الثامن عشـــر والتاســـع عشـــر (دراســـة أثرية حضـــارية وثائقية.جامعة القاهرة .كلية الآثار.ص 27،30،29 .

(4) نجم، عبد المنصف. قصور الامراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع

9 الخاتمة ونتائج البحث

ان الأحداث التاريخية التى شهدها القرن التاسع عشر كان لها امتداداً ثقافيا على تاريخ الفن . فقد بُنيت المدارس فى هذه الفترة وفقاً للطرز الأوروبية . وعلى الرغم من أن كل طراز مختلف عن الآخر إلا أن جميع هذه الطرز متأثرة ببعضها البعض. فقد عرض البحث نموذجا من نماذج المدارس التى تحمل سمات أكثر من طراز فى آن واحد. وكذلك تناول البحث المدارس التى شيدت وفقاً للطرازالإسلامى المستحدث والتى كانت كل عناصرها وتخطيطها أوروبى فقد كان ذا روح أوروبية الطابع وقد تم مزج العناصر الإسلامية التى نُفذت فيه بعناصر أوروبية لينتج هذا الطراز . هذا وإن دل يدل على أنه لم يُولد فن فى حضارة ما إلا وتأثرت به الحضارات الآخرى وأضافت إليه وطورته . فكما تأثرت الفنون الغربية بالحضارة الإسلامية كذلك صبغت الحضارة الأوروبية فى هذه الفترة تأثيراتها على البلادالإسلامية .

10 التوصيات

إن وجود بعض هذه المدارس ذات القيمة التاريخية والتراثية كمنشآت تعليمية تُمارس فيها العملية التعليمية له أكبر الأثر كأمثلة حية توفر مناخاً تراثياً حقيقياً مناسباً لتعليم القيم التراثية وأهميتها وكيفية الحفاظ عليها بكل الأنشطة التوعوية والسبل البحثية لرفع الوعى التراثى لأجيال النشأ.

عشـر دراسـة للطرز المعمارية والفنية . الجزء الثانى . مكتبة زهراء الشـرق . ص107،108 .

المراجع

- إبراهيم ، جمال (1991) . الحليات المعمارية الزخرفية على عمائر القاهرة فى العصر المملوكى الجركسى . المجلد الأول . جامعة القاهرة . كلية الآثار .
- بدر، سعيد (2004) . التطور العمراني والمعماري بمدينة الإسكندرية من عهد محمد علي إلى عهد إسماعيل . جامعة القاهرة . كلية الآثار .
- حسنين ، إبراهيم(2007) . اشغال الرخام فى العمائر الدينية فى مدينة القاهرة فى عهد محمد على وخلفاؤه دراسة أثرية فنية. المجلد الاول. جامعة القاهرة .كلية الآثار.
- سامح ، كمال الدين (1987) . العمارة الإسلامية فى مصر . (ط 3) . الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- سيد ،أيمن فؤاد (1991) . تاريخ المدارس فى مصر الإسلامية. ندوة المدارس فى مصر الإسلامية. لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة .الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
- شافعي، فريد (1970) . العمارة العربية في مصر الإسلامية .المجلد الأول عصر الولاة 21-385هـ/ 629-969م ؛.الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة.
- الشال ، محمود (1984) تاريخ مدارس الطوائف ومدارس الجاليات الأجنبية في مدينة الإسكندرية في القرن التاسع عشر . جامعة الإسكندرية . كلية الآداب .
- الشرقاوى، أمنية ، (1996) . الإسكندرية فى عصر محمد على وخلفائه من عام 1805 م حتى عام 1879م . جامعة الإسكندرية . كلية السياحة والفنادق .
- الشيخ، عبد الحميد (2010) . معالم الإسكندرية بين أصالة الماضي وعمق الحاضر.(ط 1) . مؤسسة حورس الدولية للنشر .
- صادق، نهاد (2007) . العناصر الزخرفية على واجهات عمارة القاهرة فى القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين . جامعة حلوان . كلية الفنون الجميلة .
- عبد الجواد ، توفيق (1970) . تاريخ العمارة .ج 1،ج2 (ط 2) . المطبعة الفنية الحديثة .
- عبد الحفيظ ، محمد (2000). دور الجاليات الأجنبية والعربية فى الحياة الفنية فى مصر فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (دراسة أثرية حضارية وثائقية.جامعة القاهرة .كلية الآثار.

- عكاشة،ثروت (1988) . فنون عصر النهضة –الباروك .ج9. الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الفرماوى ، عصام (2007) . دراسة الزخارف المجردة والهندسية المنفذة على بعض فنون المسلمين وعمائرهم وأصولها الفنية . جامعة المنيا . مجلة كلية الآداب . عدد يناير .
- فكري، أحمد (1962) . مساجد القاهرة ومدارسهاج2.(ط 2) .الإسكندرية : دار المعارف .
- مصباح ، مجدى (1991) . مجلس بلدى الإسكندرية الإسكندرية ودوره فى حياه المدينة وتطويرها 1890-1955. جامعة الإسكندرية . كلية الآداب .
- نجم، عبد المنصف (2002). قصور الامراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر دراسة للطرز المعمارية والفنية . الجزء الثانى . مكتبة زهراء الشرق .
- نويصر، حسنى (1991) .عوامل مؤثرة فى تخطيط المدرسة المملوكية. بحث من ضمن ندوة المدارس فى مصر الإسلامية . لجنة التاريخ والآثار بالمجلس الأعلى للثقافة .الجمعية المصرية للدراسات التاريخية.
- هيبة، خالد (2005) الخطط السكندرية. ط1.دار العقيدة .

- Arseven, Gela Esad . les arts decoratifs turcs. lstanbul . milli Egitim Basimevi .
- Fletcher, B (1990) .A History of Architecture 20th edition . London .
- Fletcher, B (1990) .A History of Architecture 20th edition . London .
- Fletcher, B (1961) . A History of Architecture .london .
- Heusinger, L .Michel Angelo. Complet Works. Vatican Museums..
- Salam- Iiebich, Hayat (1983) . the Architecture of Mamluk City of the Tripoli.Cambridge.
- Watkin, D (1996). A History of Western architecture . Laurance . London.

Scientific Journal of Faculty of Arts. 10 (1) 2021. 165 - 191
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

Models of schools in Alexandria in the century (13-14 AH / 19-20 AD)

Ms. Sarah Samir Hamed Mohamed [(1)] Dr. Atef Abdel Dayem Abdel Hay [(2)] Dr. Mohamed Abdel-Wadoud Abdel-Azim [(3)]

[(1)] Antiquities Inspector, [(2)] Professor of Archeology and Islamic Architecture, [(3)] Assistant Professor of Archeology and Islamic Architecture, Faculty of Archeology - Fayoum University.

Abstract

The research deals with the educational system in Alexandria in the period of the nineteenth century, which witnessed an openness to multiple and varied cultures, which helped the exodus of foreign foreign communities that deal with them and the simulation of the West, grants, subsidies, and lands granted by the municipal council of the city, retail schools. This resulted in the presence of many types and colors of schools in Alexandria, including the princely schools, elementary and equipment schools, technical and industrial schools, schools of scientific professions. An overview of the models of schools and the transformation that occurred in architecture in Egypt in the nineteenth century, displaying models of schools, highlighting the architectural architecture belonging to them, and rooting the artistic and construction elements.

Keywords: 19th century, Alexandria schools, architectural styles, artistic elements

Article history:
Received 6 February 2021
Received in revised form 2 March 2021
Accepted 9 March 2021